

- ٥ - حدد نحو ضرب له موعداً
٦ - سعى نحو ضرب في الأرض
٧ - حسب نحو ضرب خمسة في ستة.

وقد تأتي هذه الكلمة بمعنى « الارتباك » في عبارة « ضرب أخسًا في اسداس » والمعنى، معجمي في الكلمة المفردة فقط. أما حين تدخل في السياق فإن معناها لا يسمى معجمًا نظرًا إلى أن السياق يحفل بالكثير من القرائن الحالية والمقالية التي قد تعطي الكلمة من المعاني ما لا يرد على بال صاحب المعجم. ولعل تعدد المعنى واحتماله من جهة وتحدده وتعيينه من جهة أخرى هو الفارق الأساسي بين الكلمة التي في المعجم واللفظ الذي في النص.

الأمر الثاني أن المعجم ليس كتاب قواعد لأنه ليس نظامًا من انظمة اللغة ولا ينبغي للمرء أن يكشف في المعجم عن قاعدة صوتية، صرفية أو نحوية، لأن القواعد بفروعها المتنوعة تتكفل بشرح المعنى الوظيفي بواسطة وصف سلوك الرموز. فالقواعد «La grammaire» تشمل النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي. أما المعجم فهو الخطوة التالية بعد القواعد ولا يأتي بعده من هذه المستويات، على ما نظن، إلا علم الدلالة «La Sémantique». تلك هي الاجابة السلبية لمن أراد ان يكشف عن معنى كلمة في المعجم.

أما ما يتوقعه المرء من أن يقدم له المعجم فهي المعلومات الآتية: